

روسيا تكرم عشر شخصيات عالمية مؤثرة قدمت نتاجا يخدم الإنسانية

أُعلن مجلس رئاسة الغرفة الاجتماعية الدولية عن منح عدد من الشخصيات المسلمة البارزة وسام الدبلوماسية العامة، وهو أعلى وسام تمنحه الغرفة الاجتماعية الدولية. تأسست هذه الجائزة الدولية العليا في عام 2023 وتُمنح تقديراً للخدمات الدبلوماسية المتميزة، والمساهمة في ضمان السلام والوثام والتفاهم المتبادل، وتطوير الحوار بين الأديان والأعراق، وحل النزاعات والخلافات، وتعزيز حسن الجوار، والتفريب بين البلدان والشعوب، تعزيز توحيد القيم. يُمنح الوسام لشخصيات حكومية وعامة بارزة، ورؤساء الإدارات والبعثات الدبلوماسية، والسفراء، والزعماء الروحيين ورجال الدين، ورؤساء المنظمات الدولية، وهياكل التكامل، ومنصات التفاوض والحوار، ورؤساء المنظمات الاعترابية، والجهات الوطنية "كبار القوم". وفقاً للنظام الأساسي للأمر بمنح الوسام، فإنه يعترف بالمزايا ذات الأهمية العالية للمجتمع أو السياسة الخارجية أو الأهمية الإنسانية، والتي يقدرها ممثلو 5 دول على الأقل ورجال الدين من ديارتين عالميتين على الأقل. أي أنها لا تُمنح إلا إذا كان هناك اعتراف دولي حقيقي بمنح هذا الاستحقاق، والمشاركة الإلزامية في تقييم مزايا ممثلي رجال الدين توفر أيضاً عنصرًا إنسانيًا وأخلاقيًا، ومن وجهة نظر التعاليم الدينية المختلفة.

تم عرض القرار رقم "001" في حفل استقبال بمناسبة عيد الأضحى المبارك لأقدم مفتي لدول رابطة الدول المستقلة، مفتي الجمعية العمومية الدينية الإسلامية في جمهورية بيلاروسيا، سماحة الشيخ أبو بكر حضرة شعبانوفيتش. وقد تلقى شخصياً التهئة على هذه الجائزة الرفيعة من قبل الحاضرين، رئيس هيئة رئاسة الغرفة الاجتماعية الدولية ألكسندر أولشيفسكي، والسفير فوق العادة والمفوض لجمهورية تركيا غوتشلو جيم إشيك، والممثل الديني للجمهورية التركية أيدين أوزجان، بحضور ومشاركة ممثلين عن المغتربين. ينص القرار الخاص بمنح الجائزة على أساس "المساهمة الشخصية البارزة في تعزيز الوثام والتفاهم بين الأديان وتطوير الدبلوماسية الاجتماعية والدينية، وتعزيز دور حفظ السلام الذي يقوم به رجال الدين في بيلاروسيا على الساحة الدولية وإنشاء منصة حوار فريدة من نوعها" و على أساس دور كاتدرائية مينسك، والمشاركة الكبيرة في تنظيم أعمال المنتدى الدولي الذي يحمل اسم الإمام شامل والمنتدى المشترك بين الأديان لرجال الدين والمجتمع "من أجل عالم عادل وحماية المؤمنين"، فضلاً عن الإرشاد الروحي وقيادة البعثات الإنسانية كجزء من رئاسة الغرفة الاجتماعية الدولية لدورات 2020-2025 و2017-2020، وتشريفاً لأيام العيد المقدس تم تكريم 10 شخصيات حكومية ودينية وعامة بارزة من سورية ومصر والإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وتونس والعراق وفلسطين

وألمانيا والبرازيل بمنحهم أعلى وسام دولي للدبلوماسية الاجتماعية. وهم: الأمين العام للمجلس العالمي للمجتمعات الإسلامية الدكتور محمد بشاري؛ مدير عام اتحاد وكالات أنباء منظمة التعاون الإسلامي، الشيخ محمد عبد ربه اليامي؛ مساعد رئيس منظمة تضامن الشعوب الأفريقية الآسيوية _ رئيس اتحاد الإعلاميين الأفريقي الآسيوي الدكتور نزار الخالد؛ رئيس مؤسسة القدس الدولية الشيخ ياسين حمود؛ رئيس المجلس الأعلى للأئمة والإسلام في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي رئيس المركز الإسلامي العالمي للتسامح والسلام في البرازيل الشيخ الدكتور عبد الحميد متولي؛ الأمين العام لاتحاد محامين الساحل والصحراء، مستشار مجلس الشيوخ الليبي، ممثل اتحاد المحامين العرب بمجلس حقوق الإنسان بجنيف، ومحامي و مستشار المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي. الدكتور محمد بكار، الكاتب والنائب الأول لرئيس الاتحاد الأفريقي الآسيوي للصحفيين "AAPS0"، مدير المشاريع الدولية للمجموعة الإعلامية الدولية "روسيا سيغودنيا" (سيوتنيك) الدكتور نواف إبراهيم؛ مقرر لجنة الشباب المركزية بيت العائلة المصرية، رئيس مؤسسة سيد عويس للدراسات والبحوث الاجتماعية البروفيسور مسعد عويس؛ أمين عام ومؤسس لمنظمة العالمية للسلام الدولية لبناء الإنسان الأوطان الشيخ الدكتور فارس السلمو الطائي؛ عالم الدين، مستشار رئيس الوقف السنّي في العراق الشيخ نوفل الحمداني. يذكرنا عيد الأضحى المبارك (قربان بيرم) بإحدى مرتكزات أساس القيمة لجميع أديان العالم - وهي التضحية. إنه يتردد صداه في نفوس كل من يعرف كيف يضحي ببعض المنافع والمصالح اللحظية والطموحات باسم الإيمان والأهداف والمعتقدات السامية والخير والسلام والوطن وغيرهم من الناس. إن كل من حصل على وسام الدبلوماسية الاجتماعية "العامة" هذه الأيام هو مثال ساطع للحياة والأفعال التي تسترشد بهذه القيم العليا. وجدير بالذكر أن العرفة الاجتماعية الدولية تحضر لإطلاق الجزء الثاني من لائحة من التكريمات لشخصيات عربية ودولية أخرى في وقت لاحق.